

منهاج لتنسيق

التعريب في العالم العربي

التصميم العشاري

في نطاق التصميم العشاري الذي اختطه المكتب الدائم لتنسيق التعريب من اجل استكمال سلسلة معاجمه في ظرف عشر سنوات قد امضى المكتب منذ انشائه اربع سنوات في تحضير معاجم لتعريب بعض العلوم مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات والاشغال العمومية والفقه والقانون الخ.. وهو يعتزم اتمام اعماله المعجبة اثناء السنوات الست الباقية لجعل المصطلحات العربية موازية ومساوية للمصطلحات الغربية الحديثة .

وذلك هو موضوع هذا « منهاج لتنسيق التعريب في العالم العربي » .

تمهيد

ان تدارك النقص الذي تعانيه اللغة العربية في اداء كثير من المفاهيم الانسانية بصفة عامة ، وفي التعبير عن المدركات العلمية والتقنية بصفة خاصة قد اصبح بلا نزاع ضرورة حتمية يومن بها الجميع ولا يزال العاملون في مختلف البلاد العربية منذ القرن الماضي يسعون في سبيل القيام بها ما وسعهم السعي، ولكن من دون خطة مرسومة ولا طريقة محددة ولا منهاج معلوم ، بل كل يعمل على شاكلته وفي عزلته ليسد بعض ما يواجهه من فراغ .

ولا يسع احدا ان ينكر ان هذه الجهود رغما عن تشتها وتنوعها وعدم منهاجيتها قد آتت بنتائج حسنة تيبة في حد ذاتها، لكن ثيمة هذه الثروة النفيسة التي اكتسبتها لغتنا تتضائل امام ضخامة الزمان الذي استغرقته تلك الجهود في جمعها وان جدوى هذه الحصيلة الضخمة من المصطلحات الجديدة والكلمات المستحدثة لتكاد تتلاشى ازاء السرعة التي تتقدم بها العلوم والفنون وتسير بها الحضارة الانسانية في هذا العصر .

اجل ، ان لغة الضاد صارت في مطلع هذا القرن بفضل اولئك العاملين اقدر منها في القرن الماضي على

ابانة مقاصد الناطقين بها ثم اصبحت في منتصف القرن العشرين اكثر اقتدارا منها في الربع الاول من هذا القرن ، فحينما نستعرض مثلا المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الثلاثين عاما التي مرت على تأسيسه وحينما نبعن النظر في قواعد اللغة التي اعدتها هذا المجمع لعمل العربيين وسائر اللغويين فاننا لا نملك الا ان ننحني اعجابا واكبارا لهمة رجاله وكفاءتهم وغيرتهم على لغتنا القومية ، فانهم رغما عن محاربتهم النقص في واجبتين معا: وضع المصطلحات الجديدة من ناحية وسن القواعد لوضعها من ناحية اخرى ، ورغما عن قلة الوسائل المادية المتيسرة لديهم وعدم تفرغهم للعمل فانهم رغما عن ذلك كله قد تمكنوا من توفير الاداة اللازمة لعمل التعريب من قواعد للوضع والاشتقاق والنحت والتركيب والجمع الخ.. مثلما وفقوا الى وضع المقابل العربي لكثير من المصطلحات العلمية والفنية الاعجية .

وقد تعززت اعمال هذا المجمع بأعمال مؤتمرات وهيئات علمية ومهنية مختلفة وبأعمال افراد من الشخصيات العلمية ذوي الثقافة المزدوجة من امثال

الضعف وهذه القوة في الخطورة . فمالك يعلم ان لغتنا تشكو فقرا مدقعا من ناحية وطغيان ثروة باذخة من ناحية أخرى لكن لا احد يستطيع ان يقدر ولو على وجه التقريب قيمة الثروة ولا مدى الفقر ، وما دمنا لا نعرف عن طريق احصاء علمي دقيق ما عند لغتنا وما ينقصنا فاننا نظلها ظلما صريحا عندما نسمد الى وضع الفاظ جديدة او احداث معان جديدة لكلمات موجودة لتقابل بها المصطلحات العلمية والتقنية والفاظ الحضارة التي نعرض خلو لغتنا مما يقابلها في حين ان افتراضنا لا يقوم الا على الحدس وانه لمن المؤسف حقا ان نسمد الى وضع الفاظ او عبارات جديدة لمصطلحات موجودة في كتب اللغة قبل هذا العصر . وكثيرا ما يحدث ذلك بسبب اثارنا الطريق السهل في مجال البحث كما يتضح من المثال التالي الذي نوردته على سبيل البيان فحسب فاللفظ الفرنسي « Contrepoids » يعني « ما يعادل به ثقل غيره » ويقابله في اللغة العربية لفظ « رجازة » (وزان كتابة) الذي شرحه ابن سيده في « المخصص » بقوله « الرجازة كساء يجعل فيه احجار ويلق بأحد جانبي الهودج اذا مال ليعتدل وجمعه رجايز » واللفظ الفرنسي مصطلح تقني موضوعه الصناعة المكتيبة فبماذا قابله ارباب هذا العالم من اخواننا العرب ؟ لقد عربه ابو شعيشع في كتابه « هندسة السيارات » وكذلك عباس حلمي ومحمد عبد العزيز ندا في كتابهما « علم اصول صناعة السيارات » بـ « ائقال اتران » وترجمه محمد النجاري بك في معجمه « قاموس فرنساوي عربي » بـ ثقالة و « ثقل » و « موازنة » اما بولو اليسوعي فقد اكتفى في ترجمته بايراد الشرح التالي : « ثقل موازن لغيره » .

ومهما كان الامر فان لهؤلاء المترجمين فضلل الاجتهاد ولهم كامل العذر في عدم اهتدائهم الى لفظ « رجازة » الذي لا يقع العثور على امثاله الا بمحض الصدفة لانه لا يوجد كتاب يضم بين دفتيه الفاظ اللغة العربية مبنوية حسب معانيها تبويبا موضوعيا ملائما لعقلية هذا العصر وذوقه ، يسهل على الباحث ان يعثر فيه على الالفاظ المؤدية للمعاني التي تجول في خاطره ويتوقف في التعبير عنها كتاب يمكن اعتباره معجبا للمعاني كاملا ومحيطا بكل ما في اللغة العربية من الالفاظ والمعاني ، بحيث يسوغ لنا عندما لا نجد فيه اللفظ الصالح لمقابلة مصطلح اجنبي او المؤدي لمعنى معين ان نجزم بان اللغة العربية خلو منه ، فيمكن حينذاك وضع لفظ جديد .

استناس الكرمللي والدكتور امين معلوف ومصطفى الشهابي وعبد الرحمن الكواكبي وخليل شيبوب فازدادت بذلك ضخامة حصيلة المصطلحات الموضوعية . لكن هذه الحصيلة كلها ليست سوى غرفة من بحر بالنسبة الى مجموع مصطلحات العلوم الحديثة التي تزداد بنسبة 100 مصطلح جديد في كل يوم حسبها ورد في احد تقارير منظمة اليونسكو الاممية .

ولا مندوحة عن الاعتراف بان تلك الطريقة العنوية غير المحدد موضوعها ولا شكلها ولا زمانها وانتي سار عليها حتى الآن عمل التعريب في العالم العربي لا يمكنها ان تكفل حاجة العرب اللغوية ولن يتسنى لها ان تسد خصاصة لغة الضاد في يوم من الايام مما تضاعفت الجهود واشتد نشساط المترجمين والمربين والواضعين ، فان تخلف اللغة العربية لن يتدارك بغير خطة علمية وتقنية مرسومة بأحكام اهدافها محددة بدقة وتفصيل ووسائلها العلمية معينة بوضوح خطة صالحة لتكون اطارا لجميع ما يجري من أعمال في ميدان التعريب وما يبذل من جهود في اصلاح اللغة .

ان التخطيط لازم لعمل التعريب وهو بالتالي ضروري للقيام بمهمة التنسيق المنوطة « بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي » ما دام التنسيق يعني جعل العمل يسير على نسق محدد نحو غاية معينة وهذا بالذات هو موضوع التخطيط لذلك رأى هذا المكتب لزاما عليه ان يرسم لعمله منهاجا يحيط بجميع ما يبذله من جهود ويصدر عنه من منجزات وفي نطاقه يجري التعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات اللغوية والافراد المعنيين بشؤون التعريب في كل البلاد العربية .

وهذا المنهاج الذي استقر عليه رأي أسرة المكتب الدائم بعد طول البحث ينقسم الى قسمين :

- (1) الاعمال العلمية .
- (2) الوسائل التقنية والعملية .

القسم الاول - الاعمال العلمية

(1) جرد الفاظ اللغة العربية وتبويبها حسب معانيها

تبل وصف الدواء لابد من تشخيص الداء ولتشخيص الداء لابد من فحص المريض واستبانة مواطن ضعفه ومواطن قوته، وفحص مريضتنا اللغة العربية لم يتم به احد حتى الآن بكيفية علمية كفيلة بتحديد مواطن ضعفها ومواطن قوتها بالضبط وكفيلة بتعيين درجة هذا

عمل لازم لتكيلة العمل الاول الذي قلنا اننا نهدف به الى معرفة ما عند اللغة العربية وما ينتصها ، فان المعجم العربي للمعاني الذي تحدثنا عنه لن يكون بوسعه ان يطلعنا الا على ما عند اللغة العربية اما ما ينتصها فلن يتبين الا بمقارنة ما عندها في كل موضوع بما عند غيرها في نفس الموضوع ، ولذلك يتعين جرد دائرة المعارف الفرنسية ودائرة المعارف الانجليزية وتصنيف مادتيهما حسب التوبيع المتبع في اعداد المعجم العربي للمعاني لتسهيل المقارنة .

* * *

(ت) جيع المصطلحات العربية
معاجم العربات - مساعد العرب

يتلخص هذا العمل في تجميع كل ما عرب حتى الآن في مختلف البلاد العربية من مصطلحات علمية وتقنية والفاظ حضارية وغيرها مع الالفاظ الفرنسية والانجليزية المقابلة لها وترتيبها حسب الحروف الهجائية ترتيبات ثلاثة في معاجم ثلاثية اللغة :

(1) باعتبار اللفظ الفرنسي في صورة معجم فرنسي - انجليزي - عربي .

(2) باعتبار اللفظ الانجليزي في صورة معجم انجليزي - فرنسي - عربي .

(3) باعتبار اللفظ العربي في صورة معجم عربي - فرنسي انجليزي .

وهذه المعاجم الثلاثية اللغة ستكون مادتها عامة تشمل مصطلحات مختلف العلوم والفنون وغيرها مع الاشارة بجانب كل مصطلح الى العلم او الفن الذي ينتمي اليه وسيوضع امام كل مصطلح اعجمي جميع ما يقابله من الالفاظ العربية المستعملة في مختلف البلاد العربية على غرار النهج الذي سلكناه في معجم الفقه والقانون الفرنسي - العربي الذي صدر منه اخيرا الجزء الاول (A - B)

وسيطق على هذه المعاجم الثلاثة اسم « مساعد العرب » .

وبهذا العمل سيتم تدوين حصيلة التعريب كاملة وتيسر الافادة منها للمعنيين بشؤون التعريب والترجمة ويتسنى للباحثين وضع المصطلحات ان يعملوا وهم على بينة من امرهم فلا تتكرر الجهود وتتعدد لتعريب مصطلح قد تم تعريبه من قبل . وقد انجز المكتب الدائم بالتعاون مع مصلحة التعريب التابعة لمكتب التسويق والتصدير قسما هاما من هذا العمل فان المصلحة المذكورة انشأت جزائرية

واعداد هذا الكتاب هو من الاعمال العلمية التي يتضمنها هذا المنهج ويدخل فيه باسم « معجم عربي للمعاني » وسنتحدث فيما يلي عن الطريقة العلمية التي ستتبع في اعداده اما الوسيلة التقنية والاداة العملية فسنعرض لهما في القسم الثاني من هذا التخطيط .

معجم عربي للمعاني

سيشتمل هذا المعجم على جميع الفاظ اللغة العربية التي ستجرد من مختلف كتب اللغة سواء منها القديمة او الحديثة وسواء منها معاجم الالفاظ او معاجم المعاني، وسترتب فيه باعتبار مواضع معانيها حسب توبيع توميم صالح للتطبيق على كل لغة حية راقية في هذا العصر .

وسيختار لكل لفظ أوفى الشروح وانصحها ويجعل امامه بقدر الامكان ما يقابله من الفاظ في اللغتين الفرنسية والانجليزية .

وهذا المعجم الذي سيكون مرآة ناصعة تتجلى فيها بغاية الوضوح مواطن الضعف ومواطن القوة في لغة الضاد سيساعد لا على تدارك النقص الموجود في اللغة العربية فحسب بل وعلى امداد اللغتين الفرنسية والانجليزية بما ينتصها من المفاهيم الانسانية التي تنفرد بها لغة القرآن وفي ذلك استجابة لرغبة المكتب الدائم الحريص على ان يسهم في العمل على توحيد المفاهيم الانسانية على الصعيد العالمي في اطار التبادل الفكري بين الشرق والغرب . ومن المراجع الرئيسية التي ستعتمد في تحضير هذا المعجم نذكر « لسان العرب » و « تاج العروس » و « اساس البلاغة » و « الصحاح » و « مقاييس اللغة » و « متن اللغة » و « المعجم الوسيط » و « اقرب الموارد » و « المخصص » و « فقه اللغة » و « الفاظ » ابن السكيت و « الالفاظ الكتابية » للهذاني ودائرة معارف لاروس الكبرى ومعجم اللغة الفرنسية لبول روبير ودائرة المعارف البريطانية .

* * *

(ب) جرد الفاظ اللغتين الفرنسية والانجليزية وتبويبها حسب معانيها

معجم فرنسي - انجليزي للمعاني

جرد المفاهيم الانسانية من خلال الالفاظ التي تشتمل عليها المعاجم الفرنسية والانجليزية الحديثة

ح) تأليف معجم اللغة العربية بعد توحيد جميع المصطلحات المعربة واقرارها بصفة نهائية تصاف الفاظها وشروحها العربية الى مادة المعاجم اللغوية بعد تهذيب هذه المادة وتنقيحها ليتكون منها المعجم العربي الجديد الذي سيمتاز بشموله وبوضوح الشرح ودقته وكفايته وملاءمته لذوق العصر وعقليته بقدر الامكان .

ومن مميزات هذا المعجم يمكننا ان نذكر على سبيل البيان فحسب لا على سبيل الحصر :

— خلوه من الكلمات الاضداد وهي كثيرة في اللغة العربية وذلك بتغليب احد المعنيين على ضده وقصر مدلول الكلمة عليه ، فلا يشرح فعل « جل » مثلا بـ « عظم » و « حقر » أو « دق » مما بل ينبغي ان يقصر على معنى « عظم » الغالب على مادة « جل » كلها وخصوصا ان « الجليل » من أسماء الله الحسنى، وأنه لا يستعمل في عصرنا هذا أي لفظ من مشتقات هذه المادة بمعنى « حقر » أو « دق » ويستبعد جدا ان يستعمل في المستقبل ، وكذلك يمكننا ان نقول عن فعل « اسر الشيء : أخفاه + وأعلنه » و « رتا الشيء : شده + وارخاه » وأخفى الشيء : اظهره + وكتبه » و « باع الشيء : باعه + واشتراه » وشرى الشيء : اشتراه + وباعه « الخ .. ونجيب المعارضين المحتجين بقطع الصلة بين ماضي العربية ومستقبلها بأن هذه الصلة ستبقى محكمة بفضل المعاجم القديمة التي ينبغي ان تبقى مرجعا يستعان به على فهم الآثار الأدبية والتاريخية .

— اجتناب الدور والتسلسل في شرح الكلمات فلا يجتزأ في تفسير اللفظ بايراد احد مرادفاته حتى اذا انتقل الباحث الى مادة المرادف ليحصل على مدلول اللفظ الاول يحيله هو الآخر على اللفظ الاول أو على لفظ ثالث مثلما يلاحظ على « المعجم الوسيط » الذي شرح كلمة « الميزغ » بـ « المشرط » وشرح « المشرط » بـ « المبضع » وشرح « المبضع » بـ « المشرط » .

— الاقتال بقدر الامكان من معاني الكلمات المشتركة بحذف معانيها الغربية أو النادر استعمالها بها مما لا تحتاج اليه اللغة العربية لوجود الفاظ أخرى تؤديه مثل أن يعمد في شرح كلمة « راموز » التي تعني حسب معاجم اللغة « النموذج » و « الاصل » و « البحر » الى حذف « البحر » من مدلولها فتبقى دالة على « الاصل » و « النموذج » فحسب .

* * *

تشتمل على نحو مائتي الف جزارة تضم مصطلحات علمية وتقنية وحضارية مختلفة بالفرنسية والعربية والانجليزية جردتها من مختلف الكتب والمعاجم والمجلات الجمعية ونشرات الهيئات الثقافية في مختلف البلاد العربية التي أهداها بها المكتب الدائم لتنسيق التعريب وتشكل هذه المجموعة معجا فرنسيا عربيا ضخما يمتاز بكونه يضع امام المصطلح الاعجمي جميع مقابلاته العربية المستعملة في مختلف البلاد العربية .

ومن هذه الجزارية التي تتضمخ يوما عن يوم بما يهداها به عمل الجرد المتصل يمكن استخراج مادة معجم الفقه والقانون الذي صدر منه الجزء الاول .

* * *

ث) ترتيب المعربات العلمية والفنية حسب مواضعها

تستخرج من « مساعد العرب » المذكور اعلاه مصطلحات كل علم وفن لترتب على حدة في معاجم علمية ثلاثية اللغة كذلك مرفقة بشروحها في اللغات الثلاث فيتألف منها مثلا « معجم الرياضيات » و « معجم الفيزياء » و « معجم الكيمياء » و « معجم المصطلحات المكنية والصناعية » و « معجم المصطلحات الاقتصادية والمالية » و « معجم الفقه والقانون » و « المعجم الطبي » و « المعجم الحضاري » الخ..

وعند انجاز كل معجم من هذه المعاجم يعرض على خبراء العالم العربي قصد اقرار مصطلحاته بكيفية نهائية وذلك حسب الطريقة المبينة في الفصل « ح » من هذا النهاج .

* * *

ج) جرد المصطلحات غير المعربة تجرد المصطلحات الفرنسية والانجليزية التي بقيت بدون مقابل عربي في معاجم فرنسية انجليزية مختصة نعني ان كل معجم منها يختص بعلم أو فن أو موضوع معين مستقل به ، وينبغي لهذه المعاجم ان تتضمن ازاء كل مصطلح شرحه العلمي بلغته وان تضيف الى الشرحين الاعجميين شرحا عربيا بقدر الامكان .

وبعد تمام العمل في هذه المعاجم تعرض على لجان عربية مختصة لتضع لمصطلحاتها الاعجمية مقابلات عربية ، ولتقرر شروحها العلمية .

* * *

عليها هذا المنهاج في آن واحد يعني أن الجهد الواحد المصروف في اعداد عمل واحد من هذه الاعمال يمكن استغلاله لاعداد سائر الاعمال الاخرى ، بفضل جزازات المكنغرافية التي هيأت لها أسرة المكتب نظاما يكفل تحقيق جميع اغراض هذا المنهاج .

وتتلخص طريقة العمل في أن تقوم إحدى هاتين المؤسستين بجرد جميع المفردات المشتمل عليها معجم لاروس الكبير في جزازات المكنغرافية وباصدار الامر الى الدماغ الالكتروني أو الفاكورة (كما يريد أن يسميها الاستاذ عبد الحق فاضل) لترتيبها ترتيبا هجائيا وترتيبها موضوعيا أي حسب العلم الذي تنتمي اليه ثم لتقابلها بالمصطلحات الانجليزية والعربية التي يمد بها المكتب الدائم ثم لترتب هذه المصطلحات المضافة ترتيبا هجائيا حسب الالفاظ الانجليزية وحسب الالفاظ العربية ثم لتعزل المصطلحات المعربة عن المصطلحات غير المعربة ثم لتفصل المعربات فتميز الموحد من الراجع من المختلف فيه ثم لتمييزها حسب مصادر وضعها وحسب مراجعها .

ويقوم المكتب الدائم بجرد جميع مفردات المعاجم وكتب اللغة العربية وامداد آلات المكنغرافية بها لترتيبها حسب مواضعها على نظام المعجم العربي للمعاني المذكورة في فصل « الاعمال العلمية » ، ولترتيبها أيضا ترتيبا هجائيا لتأليف المعجم العربي الجديد .

وبعد تمام جمع مادة الاعمال العلمية المذكورة في الفصل السابق كلها وادخالها في المكنغرافية تستخرج منها بطريقة آلية المعاجم كلها تباعا الواحد تلو الآخر مطبوعة على نحو يمكن من تقديمها الى المطبعة بدون تغيير كبير .

3 - المال :

لقد اتضح للمكتب من مخابراته مع مؤسسة « IBM » التي قامت العمل في جرد الفاظ لاروس فقط بأن انجاز هذه المشاريع العلمية اجرة شهرية عن كراء آلات المكنغرافية وأجور الآليين، اذ ان جرد الفاظ لاروس وحده سيستغرق ثمانية عشر شهرا من عمل مستخدم آلي واحد على أساس اشتغاله بكيفية متصلة طوال ثماني ساعات في اليوم مدة خمسة أيام في الاسبوع .

لذلك فان تحقيق هذه المشاريع العلمية سيكلف نفقات كبيرة لا قبل للمكتب بها الا اذا وفقت جميع الدول

(خ) توحيد المصطلحات وقرارها في العالم العربي

لتوحيد المصطلحات المعربة وتعريب بقيسة المصطلحات وقرارها في العالم العربي بصفة نهائية تلتزم الامانة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عند انتهاء العمل في المعاجم العلمية المذكورة سابقا أن تعمل على تأليف لجان علمية عربية اي مشتركة بين البلاد العربية) وذلك بأن تطلب من حكومة كل دولة عربية أن تعين عالما أو أكثر لتمثيلها في كل لجنة مختصة ببحث مصطلحات علم من العلوم : ثم تجتمع هذه اللجان تحت اشراف الامانة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب وبعد فراغها تبلغ الادارة الثقافية للجامعة نتائج اعمال هذه اللجان الى جميع الحكومات العربية مع التوصية بالعمل على أن لا تستعمل في بلادها غير المصطلحات التي اقترتها اللجان العربية .

القسم الثاني - الوسائل التقنية والعملية

1 - الخبراء :

لا يمكن القيام بالاعمال العلمية المبينة في القسم الاول من هذا المنهاج الا بمساعدة خبراء عرب ، وأقل ما يلزم لاعداد مصطلحات كل علم ثلاثة اخصائيين يتقنون اللغة العربية مع احدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية .

وسيكون عملهم علميا محضا يتلخص في مقابلة المصطلحات الاعجمية بنظيراتها العربية والعكس وفي مقابلة المصطلحات الفرنسية بالمصطلحات الانجليزية والعكس واعداد شروحا العلمية باللغات الثلاث ، ايا التصنيف والترتيب فينجز بواسطة آلات المكنغرافية.

2 - المكنغرافية

ان المشاريع العلمية التي يشتمل عليها هذا المنهاج عمل عظيم وانجازها كلها بالجهود الانسانية يقتضي استخدام جيش من العلماء والمساعدين مدة قد تطول عشرات السنين ، ولذلك فكر اعضاء أسرة المكتب في استعمال الآلات المكنغرافية فاتصلوا برجال ادارة مؤسسة « IBM » ومؤسسة « Bull » وعرضوا عليهم هذه المشاريع وبحثوا معهم الطريقة التقنية التي ينبغي أن يتبع لتحقيقها واستخلصوا من بحثهم انه يمكن اعداد الاعمال العلمية المشتمل

مال ولذلك فانه يأمل أن يقدر ابناء العروبة هذه المشاريع التي يتقرر بها مصير اللغة العربية حسب قدرها كما يأمل أن تتفهم جميع الدول العربية واجباتها في هذا السبيل بكامل الوعي ويرجو على الاخص أن تقدر الحكومات العربية مسؤوليتها بشأن العمل على انجاز هذه المشاريع العلمية الحيوية بالنسبة للغة القومية .

العربية بالتزاماتها فأدت له ما بقي في نمتها من الانتساط السنوية التي تعهدت بها ثم امدته زيادة عليها بمقادير مالية تخصص لانجاز الاعمال العلمية المذكورة .

* * *

خلاصة :

وسيكون المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي سعيدا اذا توفّر لديه المال والخبراء لتحقيق المشاريع ، أما اذا لم تتح له وسائل العمل نحسبه أنه قدم الى الشعوب العربية خطة علمية وتقنية لتحقيق امنية من اغلى امانيتها القومية .

ان المكتب الدائم لتنسيق التعريب بتخطيطه هذا المنهاج لعمله قد وضع خطة للنهوض باللغة العربية ورفعها الى مستوى اللغات الراقية في هذا العصر ، لكنه لن يمكنه ان ينجز شيئا من هذه الاعمال بدون

الجامعة العربية وتمويل التصميم العشاري

توصلنا من الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية بتاريخ 27-12-1966 بخطاب موجه للسيد الامين العام ورد فيه انه في خصوص « مشروع التصميم العشاري للتعريب لا يسع الادارة الثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الا ان تشد على يديكم مهنة اياكم على ما تبذلون من جهود مشكورة في خدمة لغتنا راجية لكم اضطراد النجاح والتوفيق كما نوافق من جهتنا على المبادئ التي ضمنتوها مشروعكم المشار اليه باعتباره الوسيلة المثلى في اينا لاية خطة عملية تنتهج في موضوع التعريب او توحيد المصطلحات العلمية » .

وقد وجهت الجامعة العربية في هذا الصدد مذكرة الى وزراء الخارجية العرب جاء فيها :

تهدي الامانة العامة لجامعة الدول العربية اطيب تحياتها الى وزارة خارجية ... والخاصة بمذكرتها رقم 46 في 1-1-1967 بشأن تأييد المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالمغرب ، وتشرف بالانادة بان هذا المكتب بصدد وضع معجم عام باللغة العربية واللغتين الفرنسية والانجليزية في نطاق التصميم العشري ، يكلف مبالغ لا تستطيع ميزانية المكتب - بصورتها الراهنة - تحملها .

لذلك تأمل الامانة العامة تأييد دولتكم المتوفرة لهذا المشروع ومعاونة المكتب على تحقيقه علما بان المكتب المذكور مجلسا تنفيذيا مشكلا من جميع السادة سفراء الدول العربية بالرباط وهو الذي يتولى اقرار ميزانياته والاشراف على اعماله . وتنتهز الامانة العامة هذه الفرصة للاعراب عن فائق احترامها .